مديرة عام شركة الرماح العالمية أقامت أول معرض يدعم المشاريع النسائية في عالم التجارة والأعمال الخاصة

العنود الرماح لـ «الأنباء»: «آدمكس» تسعى لاستقطاب جميع شرائح المجتمع للمشاركة في معارضها وتبني الكثير من الكوادر النسائية

حوار: ليلى الشافعي

العنود الرماح، شابة سعودية طموحة لديها الكثير لتقديمه لبنات جنسها، لتثبت أن المرأة الخليجية تفوقت في جميع المجالات وأنها قادرة على أن تعمل بنجاح في كل مجال. وهي طاقة في عالم العمل الحر ونموذج من الفتيات الطموحات، تعشق العمل لتؤكد أن المرأة إذا نجحت فقد تصل إلى القمة.

فتاة تثق في قدراتها وتعتز بكونها أنثى مبدعة ناجحة في عالم سيدات الأعمال، وهي مديرة لشركة الرماح العالمية. بدأت دخول العمل التجاري خلال دراستها الجامعية. «الأنباء» التقتها لنتعرف على نشاطها أكثر من خلال هذا الحوار:

كيف بدأت فكرة تنظيم المعارض لديك؟ وما السبب؟

● **سعيت لأخذ زمام المبادرة بإقامة أول معرض يدعم المشاريع النسائية في عالم التجارة والأعمال الخاصة بالمرأة بمشاركة 25 امرأة، وبعد النجاح الذي لاقاه المعرض الأول بحمد الله قمت وعمري حينها 22 سنة بإنشاء المعرض الثاني بمشاركة 60 سيدة أعمال بعضهن من الكويت وقد لاقى هو الآخر نجاحا كبيرا بفضل الله.**

20 معرضاً

شركة «آدمكس» تواجدت في سوق العمل بشكل واضح منذ مدة فمتى كانت بدايتها؟

● **شركة «آدمكس» أثبتت تواجدها في سوق العمل فعلا منذ بدايتها في عام 2004 حيث اتخذت الخطوة القوية بافتتاح شركة «آدمكس» للدعاية والإعلان وذلك بدعم من والدي، وكانت خطوة جيدة وساهمت في المعارض التي تجاوزت أكثر من 45 معرضا شملت مشاركات من دول الخليج والدول العربية الأخرى.**

ما الهدف من توسع شركة «آدمكس» في المعارضة النسائية بالذات؟

● **الهدف استقطاب جميع شرائح المجتمع ليتسنى لهم المشاركة في المعارض وتبني الكثير من الكوادر النسائية الشابة للعمل لدينا بعد تدريبهن إلى جانب الدعوات المفتوحة لجميع من يرغبن في المشاركة سواء في التنظيم أو التسويق في أي معرض نقيمه وخوض التجربة بعد حضور دورات في أساليب التنظيم والتسويق.**

من شجعك في هذا العمل من الكويت؟

● **الأخت هاجر الهاجري ونوف الرماح والوالد والوالدة.**

لماذا اخترت أن يكون معرضك الثاني في الكويت؟ ومتى سيقام؟

● **لأن الكويت بلدي، وأهلي نصفهم بالكويت وهي بلدي الثاني وكل شهر تقريبا أحضر إليها، كما أن حبي لأهل الكويت لا يوصف، والمرأة الكويتية تهتم كثيرا بالأزياء والتصاميم الفريدة وفي الوقت نفسه تختار ما يتفق مع عاداتنا وتقاليدنا، وسيقام المعرض إن شاء الله في 25 مارس المقبل بفندق ريجنسي ويشارك فيه 100 مشارك وسيكون برعاية «جراس» لصاحبها عماد السمحان ولمدة 3 أيام.**

وما عدد المعارض التي تمت إقامتها؟ ومتى كان المعرض الأول؟

● **أقمنا من عام 2004 إلى الآن 45 معرضا ومن ضمنها 17 معرضا لليلة العمر وكان المعرض الأول في مدينة «الخبر» عام 2013، وكان للمصممين والمصممات وشهد إقبالا كبيرا من جميع دول الخليج من مشاركات وزوار.**

العنود الرماح (محمد خلوصي)

هدفي النهوض بالمرأة الخليجية وإفادة جميع شرائح المجتمع

أسلط الضوء على المصممين والمصممات من الشباب والمواهب الصاعدة وربطهم مع عمالقة المصممين في جميع المجالات

المرأة الكويتية

وما أكبر نسبة لمشاركة السيدات من دول الخليج؟

● **المرأة الكويتية مشاركة بنسبة 10٪، تليها البحرين 7٪، ثم قطر 5٪، ثم الإمارات 2٪.**

وهل المتدربات لديك ممن عملن في القطاع التجاري أو الاقتصادي؟

● **ليس بالضرورة أن تنحدر سيدة الأعمال من أسرة اقتصادية أو تكون عملت بالتجارة، لأن هناك كثيرا من السيدات العصاميات بدأن العمل في قطاعات مختلفة واثبتن جدارتهن، فالمجال الاقتصادي يعتمد على رغبة المرأة وذكائها في النواحي الإدارية والربحية. وبذلك نؤكد انه لا يمكننا القول إن كل ابنة رجل أعمال سيدة أعمال ناجحة ومع ذلك أقول إن وجود الفتاة ضمن أسرة اقتصادية اسهم كثيرا في توجيهها وإمدادها بالخبرات.**

ما فكرة تبني المعرض السنوي الذي يقام للمشاريع النسائية في تنظيم المعارض؟

● **الغرض من ذلك ربط أصحاب المشاريع الصغيرة بسوق الطلب وتشجيع السعوديات الموهوبات لعرض منتجاتهن، وهدفي الرئيسي هو تقديم صاحبات المشاريع لسوق طلب اكبر حيث تشارك العارضات من مناطق مختلفة من المملكة ودول الخليج، كما أن إقامة المعارض تدعم رائدات الأعمال وأصحاب المشاريع والريادة، والتأكيد على أهمية دور المرأة في النهضة الاقتصادية.**

ليلة عمر

بدأت بمعرض «ليلة عمر» حتى اصبح سلسلة معارض فماذا يقدم؟

● **بدأ المعرض بعرض منتجات تخص العروس ثم امتد بعد ذلك ليضم كل احتياجات المرأة واهتماماتها والمعرض أقمناه بالمملكة العربية السعودية 17 مرة ووصل عدد المشاركات فيه إلى 3,500 مشاركة وقد قمنا بعمل احصائية فوجدنا أن اكثر المشاركات من فئة المصممات لجميع الأزياء من فساتين السهرة والعبايات والدراعات والمجوهرات والديكور وتصاميم متنوعة للاكسسوارات والأزياء.**

الإقبال

ما اكثر التصاميم التي تحظى بإقبال من المرأة الكويتية؟

● **الدراعات والأزياء بصفة عامة.**

هل المرأة السعودية تزاول العمل الحر بدون قيود؟

● **المرأة السعودية مبدعة وتؤدي عملها بإتقان والمنحدرات منهن من أسر تجارية تستهوين التجارة وفكرة العمل الحر بعد اكتساب الخبرة خصوصا في الأعمال الفردية، والسوق النسائي يحتاج إلى كفاءات مهنية وتعليمية وكذلك قدرات وهي بلا شك لا تنقص الفتاة السعودية وعليها فقط الالتحاق بدورات متخصصة للتعرف على ما يتناسب مع موهبتها والعمل على تنميتها.**

المرأة الكويتية تهتم كثيراً بالأزياء والتصاميم الفريدة وبما يتفق مع عاداتنا وتقاليدنا

تلقيت الدعم من والدي والتشجيع من والدتي

نتبنى الكوادر الشابة للعمل لدينا بعد تدريبهم

ما هدفك الأساسي في إقامة المعارض؟

● **وجود مشاريع صغيرة ومتوسطة تشجع المرأة وقد نجحت فيها ولكن لم تجد لها المكان المناسب والتسويق لانتاجها فنحن نقوم بتجميعهن جميعا في مكان واحد ونقدم لهن النصائح اللازمة والتوجيه الصحيح.**

ما البلاد التي تمت دعوتها لحضور المعرض القادم؟

● **دول الخليج جميعا، وذلك إيمانا منا بأهمية الهوية السعودية والخليجية ولتسليط الضوء على المصممين والمصممات من الشباب والمواهب الصاعدة وربطهم مع عمالقة المصممين في جميع المجالات داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.**

العالمية

بعد نجاح معارضك السابقة ما هي خطتكم المستقبلية؟

● **أن ينتقل معرض المصممين والمصممات إلى دول الخليج ثم ينتقل عالميا إلى دول اخرى.**

هل المصممات تفقن في عددهن المصممين أم العكس؟

● **الأغلبية مصممات و20٪ من المصممين.**

وهل هناك جهات أهلية أو حكومية تشجعكم وتدعمكم؟

● **جميع الجهات تشجعنا سواء رجال أو نساء وأيضا كثير من المؤسسات الكبرى والشركات تقوم برعايتنا.**

العنود تتحدث للزميلة ليلى الشافعي

العنود الرماح

● سيدة أعمال شابة بدأت دخول المجال التجاري وهي ابنة 19 عاما أثناء دراستها الجامعية.

● أولى مبادراتها إقامة أول معرض لها عام 2004 قدمت فيه الموهوبات وصاحبات المشاريع، ثم أقامت بعد عدة أشهر معرضها الثاني الذي نفذ بـ 60 عارضة من دول الخليج ومن المملكة.

● في عام 2005 انتقلت العنود للعمل بمشروعها الخاص تحت اسم شركة الرماح العالمية للدعاية والإعلان «آدمكس» الذي ركز نشاطه في إقامة المعارض التي تدعم رائدات الأعمال حيث وصل عدد زائرات معارضها إلى أكثر من 20 ألف زائرة للمعرض الواحد.

● أقامت أكثر من 45 معرضا، كما شاركت في لجان تحكيم المسابقات بهدف دعم فكرة أصحاب المشاريع والريادة.

● حصلت على جائزة شابات الأعمال المتميزات خلال مؤتمر «دور المرأة العربية ـ دعم الاقتصادات المفتوحة، نمو يشمل الجميع» في لندن وتم تكريمها من قبل وزير الخارجية البريطاني ووزيرة الخارجية المغربية.

● عملت في شركة أرامكو السعودية لمدة 4 سنوات في قسم تقنية المعلومات ثم انتقلت إلى قسم الموارد البشرية وخلال 4 سنوات أسست شركة الرماح العالمية للدعاية والإعلان «آدمكس».

آدمكس

آدمكس وكالة إعلان متخصصة بارزة تركز على تحصيل النتائج المطلوبة وعلى استراتيجيات التسويق حسب الطلب من خلال بحث مكثف وتخطيط محترف في تنظيم معارض ذات مستوى رفيع في منطقة الخليج.

ورؤية آدمكس تقديم وتعامل صادق من خلال فهم تغيرات السوق وإيجاد سبل أفضل لخدمة العملاء من خلال فريق من المبدعين في هذا المجال لتقديم أعلى مستوى من جودة النتائج والحفاظ على مصلحة العملاء.

تنظم آدمكس المؤتمرات والمعارض والملتقيات والمنتديات والتدريب والاجتماعات وتقدم خدمات التصميم الجرافيكي والإبداعي وتصميم المواقع الإلكترونية والإعلانات.